

24-51 / مالجاسوس ؟ وهل هو كافر ام لا ؟ | الشيخ عبد المحسن

الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل احسن الله اليكم شيخنا ما الجاسوس؟ وهل هو كافر ام لا؟ يتتجسس. وعلى الناس ويختلف التجسس التجسس ولا تجسسوا اما الجاسوس على وهو الذي يوصلها الى الكفار فهذا اختلف العلماء في حكمه اختلف العلماء في حكمه لم -

00:00:00

ولم يقل انه كافر انما اختلفوا فيه هل يجوز قتله؟ او يعزز هو مجرد التجسس اخبارهم بشيء من المسلمين. اه فذهب ابو حنيفة رحمه الله مالك في احدى القولين الى انه يقتل. يقتل وذهب -

00:00:30

الشافعي الى انه يعزز. ومن اهل العلم من قال ان ان مردہ الى الامام ان مردہ الى الامام وهذا هو الظاهر والله اعلم انه هي الوالي والامام والحاكم والذي ينظر يقضي بما هو الاصلاح وكلهم استدل -

00:00:50

قصتي حاتم الای بلتقة حيث اتنا قال دعني اضرب عنقه يا رسول الله. قال انه شهد بدوا وان الله قال قال اعملوا ما شئتم وما يدريك على الله فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقالوا -

00:01:10

00:01:30

انه لم ينكر عليه هذا القول انما علله بعلة تمنع. ولم يعلله بعلة عامة بل علله بعلة خاصة فلما قال ما يدريك لعل الله اطلع قال اعملوا ما شئتم. فعلل النبي بعلة منتفية في غيره -

00:01:50

هي شهوده بدو. فدل على انه اذا لم توجد تلك العلة فان للامام قتله. ولهذا لم يعلل بالاسلام. فكونه عليه الصلاة والسلام لم يعلم وعلل بعلة اخص وكونه شهد بدوا -

00:02:10

فتعميق الحكم بعللة آآ العامة مبطل للتعليق بعللة خاصة التعلييل بالاعم يبطل الاخص وهذا في الاخص فلهذا لما علم بعلة خاصة وكونه شهد بدوا دل ان الاسلام لا يمنع كونه مسلما لا يمنع قتله. لا يمنع قتله. والمعنى ان من تجسس على -

00:02:39

فانه هذا اه يعني ذنب عظيم وينظر الامام الوالي قد تكون هناك اسباب دعت لذلك واحاط رضي الله عنه قال انه ليس احد من قومك الا وله يد. لا هل قريش ولم يكن ليد. والا قال ما ارتدت وكان يقول علمت -

00:02:59

ان الله ان الله ناصر نبيه. يقول ويعلم يقول ان هذا قولي لا يؤثر وان الله لا يأكل ان يتخذ يدا من اجل اهله. فبين عذرها رضي الله عنه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في حقه -

00:03:16

ما قال اما اذا كان المراد بالجاسوس الذي يعين الكفار ان يكونوا يدا معهم بالسلاح او التخطيط ويخطط لهم ويرسم لهم الطرق والاهداف لقتل المسلمين هذا لا شك هذا هذا معهم ويتواهم منكم فانه منهم. وهذا عند اهل العلم ردة. هذى اعانته وتولى ومظاهرة -

على اهل الاسلام انما اذا كان المسألة تتعلق مثلا بتجسس واخبار او ما اشبه ذلك مسلمين فهذا قد يحمله عليها الشيء من الما من الدنيا امور اخرى اما اذا كان هو هناك امور اخرى -

00:03:46

فيها اعانته فهذا لها حكم اخر نعم كما تقدموا -

00:04:06